
أطفال من الماضي
جورا
طِفْلُ ما قَبْلَ التّاريخ
مُنْذُ 10 000 سَنَة...
CHIHAB Kids

أطفال من الماضي

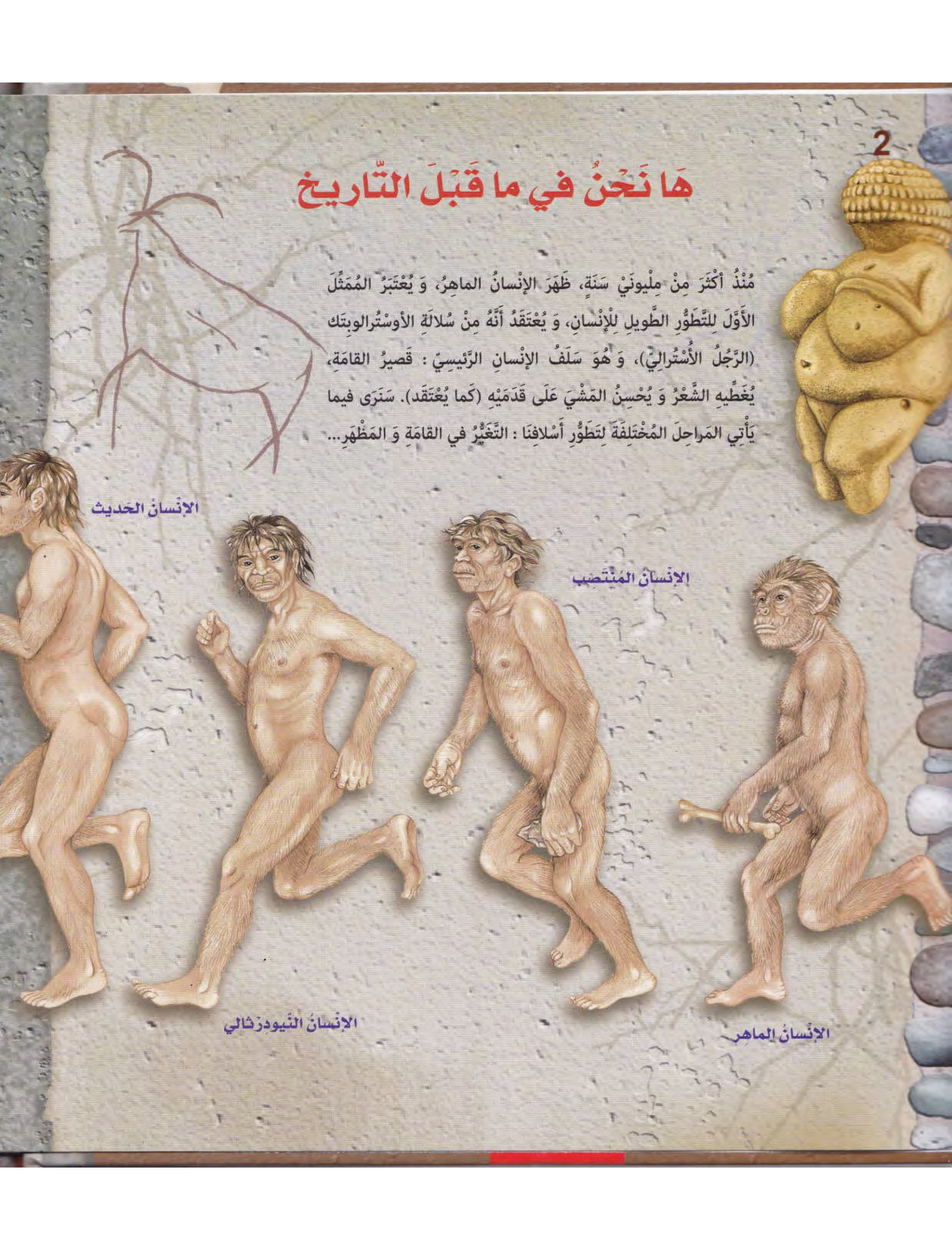



مشروع : آنتس بوكس، رسومات : إيليونورا برسوتي
ترجمة : شهرزاد صغير

CHIHAB *Kids*

# هَا نَحْنُ في ما قَبْلَ التّاريخ

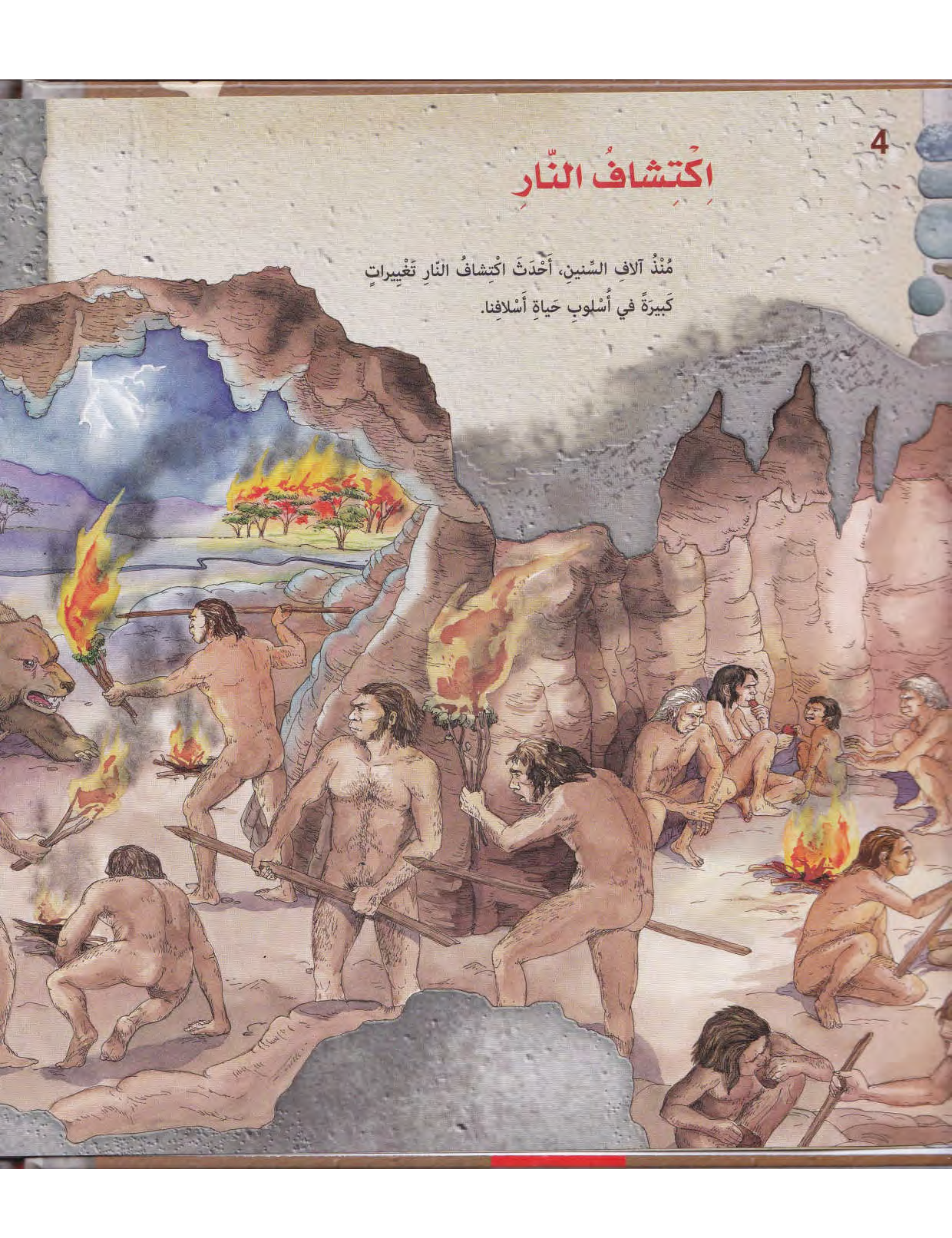
مُنْذُ أكْثَرَ مِنْ مِلْيونَيْ سَنَةٍ، ظَهَرَ الإنْسانُ الماهِرُ، وَ يُعْتَبَرُ المُمَثِّلَ الأَوَّلَ لِلتَّطَوُّرِ الطَّويلِ لِلْإنْسانِ، وَ يُعْتَقَدُ أَنَّهُ مِنْ سُلالَةِ الأوسْتُرالوبِتَك (الرَّجُلُ الأُسْتُرالِيّ)، وَ هُوَ سَلَفُ الإنْسانِ الرَّئيسِيّ : قَصيرُ القامَةِ، يُغَطِّيهِ الشَّعْرُ وَ يُحْسِنُ المَشْيَ عَلَى قَدَمَيْهِ (كَما يُعْتَقَد). سَنَرَى فيما يَأْتي المَراحِلَ المُخْتَلِفَةَ لِتَطَوُّرِ أَسْلافِنا : التَّغَيُّرُ في القامَةِ وَ المَظْهَرِ...



كانَتْ لِلرِّجالِ الأَوائِلِ جَماجِمُ صَغيرَةٌ، وَفُكوكٌ قَوِيَّةٌ جِدًّا، يُعْتَقَدُ أَنَّ تَطَوُّرَ النَّوْعِ البَشَرِيِّ مُتَعَلِّقٌ بِالتَّغَيُّرِ الجِذْرِيِّ في عاداتِهِ الغِذائِيَّةِ. شَيْئًا فَشَيْئًا، تَطَوَّرَتِ الجُمْجُمَةُ في حِينِ فَقَدَتِ الفُكوكُ قُوَّتَها.




جُورا صَيّادٌ صَغيرٌ مِنْ إحْدَى قَبائِلِ الإنْسانِ الحَديثِ، يَشْتَرِكُ هَذا السَّلَفُ مَعَنا في الكَثيرِ مِنَ الأُمورِ : جُمْجُمَتُهُ مُتَطَوِّرَةٌ، فُكوكُهُ صَغيرَةٌ، إضافَةً إلَى أَنَّهُ يَعْرِفُ أَشْياءَ كَثيرَةً. في هَذا الكِتابِ، سَنَكْتَشِفُ مَعًا كَيْفَ عاشَتْ هَذِهِ الجَماعَةُ مِنَ النّاسِ.



4

# اِكْتِشافُ النّارِ

مُنْذُ آلافِ السِّنينِ، أَحْدَثَ اكْتِشافُ النّارِ تَغْييراتٍ كَبيرَةً في أُسْلوبِ حَياةِ أَسْلافِنا.





تَعَلَّمَ جورا مِنَ الكِبارِ كَيْفَ يُشْعِلُ النّارَ ؛ حَيْثُ يَفْرِكُ عَصًا مِنَ الخَشَبِ بِسُرْعَةٍ داخِلَ ثُقْبٍ صَغيرٍ مَوجودٍ في لَوْحَةٍ، وَ بِواسِطَةِ قَوْسٍ خَشَبِيَّةٍ يُديرُ العَصَا بِسُرْعَةٍ مُتَزايِدَةٍ إِلَى أَنْ يَشْتَعِلَ العُشْبُ الجافُّ وَ رُقاقاتُ الخَشَبِ.

كانَ أَسْلافُ جورا يَجْمَعونَ أَطْرافَ الخَشَبِ المُلْتَهِبَةَ بَعْدَ نُشوبِ حَريقٍ طَبيعِيٍّ في الغابَةِ، يُشْعِلونَ النّارَ ثُمَّ يُغَذّونَها بِانْتِظامٍ لاسْتِعْمالِها يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ. تَطْهو القَبيلَةُ طَعامَهَا وَ يَجْتَمِعُ أَفْرادُهَا مَساءً لِلتَّدْفِئَةِ.

تَعَلَّمَ البَشَرُ كَيْفِيَّةَ إِحْداثِ الشَّراراتِ، وَ ذَلِكَ بِفَرْكِ قِطْعَتَيْنِ مِنْ حَجَرِ الصَّوانِ بِبَعْضِهِمَا. أَصْبَحَتِ الحَياةُ البِدائِيَّةُ أَقَلَّ صُعوبَةً بَعْدَ هَذا الاِكْتِشافِ ؛ حَيْثُ سَمَحَتِ النّارُ بِإِبْعادِ الحَيَوَاناتِ المُفْتَرِسَةِ، وَ طَهْوِ اللَّحْمِ، وَ التَّدْفِئَةِ...

# الحَياةُ اليَوْمِيَّة

تَتَغَذَّى قَبيلَةُ جورا مِنَ الصَّيْدِ وَ مِمَّا يُلْتَقَطُ مِنْ ثِمارٍ، وَ يَتَنَقَّلُ أَفْرادُهَا دائِمًا حَسَبَ هِجْرَةِ فَرائِسِهِمْ. بَيْنَما يَصْطادُ الرِّجالُ الطَّرائِدَ الصَّغيرَةَ وَ الكَبيرَةَ، تَلْتَقِطُ النِّساءُ الأَعْشابَ وَ الثِّمارَ وَ البُذورَ، وَ تَنْبِشُ الجُذورَ الصّالِحَةَ لِلْأَكْلِ.



يَبْدو أَنَّ تَزْيينَ الجِسْمِ بِالحُلَيِّ عادَةٌ قَديمَةٌ ! مُنْذُ أَزْيَدَ مِنْ 20 أَلْفَ سَنَةٍ، تَقَلَّدَ أَسْلافُنا الأَساوِرَ وَ القَلائِدَ المَصْنوعَةَ مِنَ الأَصْدافِ وَ الأَحْجارِ المُلَوَّنَةِ وَ أَسْنانِ الحَيَوَاناتِ وَ عِظامِها.

لَا يُمْكِنُ اسْتِعْمالُ الجُلودِ قَبْلَ تَنْظيفِهَا بِعِنايَةٍ. تَكْشِطُ هَذِهِ المَرْأَةُ الشّابَّةُ فَرْوًا مَبْسوطًا عَلَى الأَرْضِ وَ مَشْدودًا بِأَوْتادٍ.




لَا يَصْطادُ جورا مَعَ الكِبارِ بَعْدُ، لَكِنَّهُ يُساعِدُ في التَّخْييمِ. هَا هُوَ يَكْشِطُ اليَوْمَ جِلْدًا بِأَداةٍ مَصْنوعَةٍ مِنَ الحَجَرِ : يَفْرِكُهُ مِنَ الدّاخِلِ لِسَحْبِ جُزَيْئاتِ اللَّحْمِ وَ الشَّحْمِ حَتَّى لا يَتَعَفَّنَ الفَرْوُ، وَ بَعْدَ تَنْظيفِهِ يُبْسَطُ في الشَّمْسِ لِيَجِفَّ ثُمَّ يُخاطُ لِصُنْعِ الثِّيابِ وَ الخِيَمِ.

تُجْمَعُ الجُلودُ لِصُنْعِ الثِّيابِ أَوِ الرُّقَعِ الَّتي تُغَطَّى بِها خِيَمُ المُعَسْكَرِ. تَصْلُحُ عِظامُ الحَيَواناتِ كَإِبَرٍ، أَمَّا الخَيْطُ فَيُشَكَّلُ مِنْ أَوْتارِهَا وَ شَعْرِ الخَيْلِ.

# طُقوسٌ وَ جَنائِز

أَظْهَرَتِ الحَفْرِيّاتُ الأَثَرِيَّةُ أَنَّ الإِنْسانَ البِدائِيَّ كانَ يُمارِسُ طُقوسًا سِحْرِيَّةً. يُعْتَقَدُ أَنَّهُمْ كانُوا يَفْعَلونَ ذَلِكَ لِجَعْلِ الصَّيْدِ أَكْثَرَ وَفْرَةً وَ لِحِمايَةِ القَبيلَةِ.

وُضِعَتْ جُثَّةُ هَذا الصَّيّادِ في حُفْرَةٍ قَليلَةِ العُمْقِ. يَرْقُدُ هَذا الأَخيرُ عَلَى جَنْبِهِ مُرْتَدِيًا ثِيابَهُ وَ عَلَيْهِ سِلاحُهُ. يُغَطّي الجُثَّةَ تُرابٌ أَحْمَرُ بِلَوْنِ أُكْسيدِ الرَّصاصِ، ثُمَّ يُحَفُّ القَبْرُ بِقَرابينَ مِنَ الطَّعامِ وَ الوُرودِ.





لَا شَكَّ في أَنَّ عَمَلِيَّةَ دَفْنِ المَوْتَى تَعودُ إِلَى عَصْرِ الإِنْسانِ البِدائِيِّ. بِمُرورِ الوَقْتِ، تَكَرَّرَتْ مُمارَسَةُ الطُّقوسِ الجَنائِزِيَّةِ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى الاِعْتِناءِ الشَّديدِ بِالمَوْتَى، حَيْثُ كانُوا يُوضَعونَ في حُفْرَةٍ عَميقَةٍ بِالقُرْبِ مِنَ الكوخِ الَّذي تَعيشُ فِيهِ القَبيلَةُ.

عُثِرَ في بَعْضِ الأَكْواخِ عَلى رُسوماتٍ تُمَثِّلُ السَّحَرَةَ أَوِ الكَهَنَةَ المُعالِجينَ، كانُوا يَتَنَكَّرونَ في شَكْلِ حَيَوَاناتٍ لِأَداءِ طُقوسٍ سِحْرِيَّةٍ.

أَرادَ جورا أَنْ يَلْبَسَ هُوَ الآخَرُ كَساحِرٍ ؛ هَا هُوَ يَضَعُ عَلَيْهِ جِلْدَ رَنَّةٍ، وَ عَلَى وَجْهِهِ وَ جَسَدِهِ رُموزًا سِحْرِيَّةً.

# بُيوتُ ما قَبْلَ التّاريخ



عِنْدَ خُروجِهِ لِلصَّيْدِ، كانَ الإنْسانُ المُنْتَصِبُ يَحْتَمي في أَكْواخٍ بِدائِيَّةٍ، مَصْنوعَةٍ مِنْ أَغْصانِ الشَّجَرِ، وَ مُغَطّاةٍ بِالعُشْبِ.

غالِبًا ما كانَتِ الأَشْجارُ تَصْلُحُ كَمَأْوًى ؛ عاشَ رِجالُ أُسْتُرالِيا عَلَى أَغْصانِها مُنْذُ ظُهورِهِمْ !

في رَحَلاتِ الصَّيْدِ الطَّويلَةِ، كانَ صَيّادو العَصْرِ الحَجَرِيِّ القَديمِ - في بِدايَةِ ما قَبْلَ التّاريخِ - يَصْنَعونَ أَكْواخًا بِاسْتِعْمالِ أَغْصانِ الشَّجَرِ الكَبيرَةِ، حَيْثُ يَرْبِطونَها ثُمَّ يُغَطّونَها بِجُلودِ الحَيَواناتِ فَتُصْبِحُ شَبيهَةً بِخِيَمِ التّيبي الهِنْدِيَّةِ في أَمْريكا الشَّمالِيَّةِ !

في الشِّتاءِ القارِصِ، يَبْني النّاسُ أَكْواخًا بِالقُرْبِ مِنَ الصُّخورِ الكَبيرَةِ، أَوْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنَّهُمْ يُقيمونَ في الكُهوفِ ؛ هَكَذا يَحْتَمونَ مِنَ الرِّياحِ البارِدَةِ وَ الأَمْطارِ !



في السُّهولِ الكُبْرى، يَقْطَعُ الصَّيّادونَ مَسافاتٍ طَويلَةً لِتَتَبُّعِ فَرائِسِهِمْ، وَ لِأَنَّ المَخابِئَ الطَّبيعِيَّةَ قَليلَةٌ هُناكَ (الكُهوف، الصُّخور...) فَإِنَّهُمْ تَعَلَّموا بِناءَ أَكْواخٍ كَهَذِهِ يَلْجَؤونَ إِلَيْها لِقَضاءِ لَيْلَتِهِمْ.

يُصْنَعُ هَيْكَلُ الكوخِ مِنَ العِظامِ وَ أَنْيابِ الماموثِ، ثُمَّ يُغَطّى بِجِلْدٍ حَيَوانِيٍّ مَتينٍ وَ غَيْرِ نَفوذٍ لِلْماءِ.

في الكَثيرِ مِنَ الأَحْيانِ، كانَتْ تُمَثِّلُ الأَكْواخُ مَلْجَأً لِأَسْلافِنا، خاصَّةً إِذا طالَ بَقاؤُهُمْ في مَكانٍ واحِدٍ. كانَ النّاسُ يَعيشونَ بِالقُرْبِ مِنْ مَداخِلِ الكُهوفِ حَيْثُ المَكانُ أَقَلُّ رُطوبَةً وَ ظُلْمَةً، وَ هُناكَ يَجْتَمِعُ أَفْرادُ القَبيلَةِ حَوْلَ النّارِ لِقَضاءِ اللَّيْلِ في دِفْءٍ وَ أَمانٍ.

# الرُّسومُ الصَّخْرِيَّة



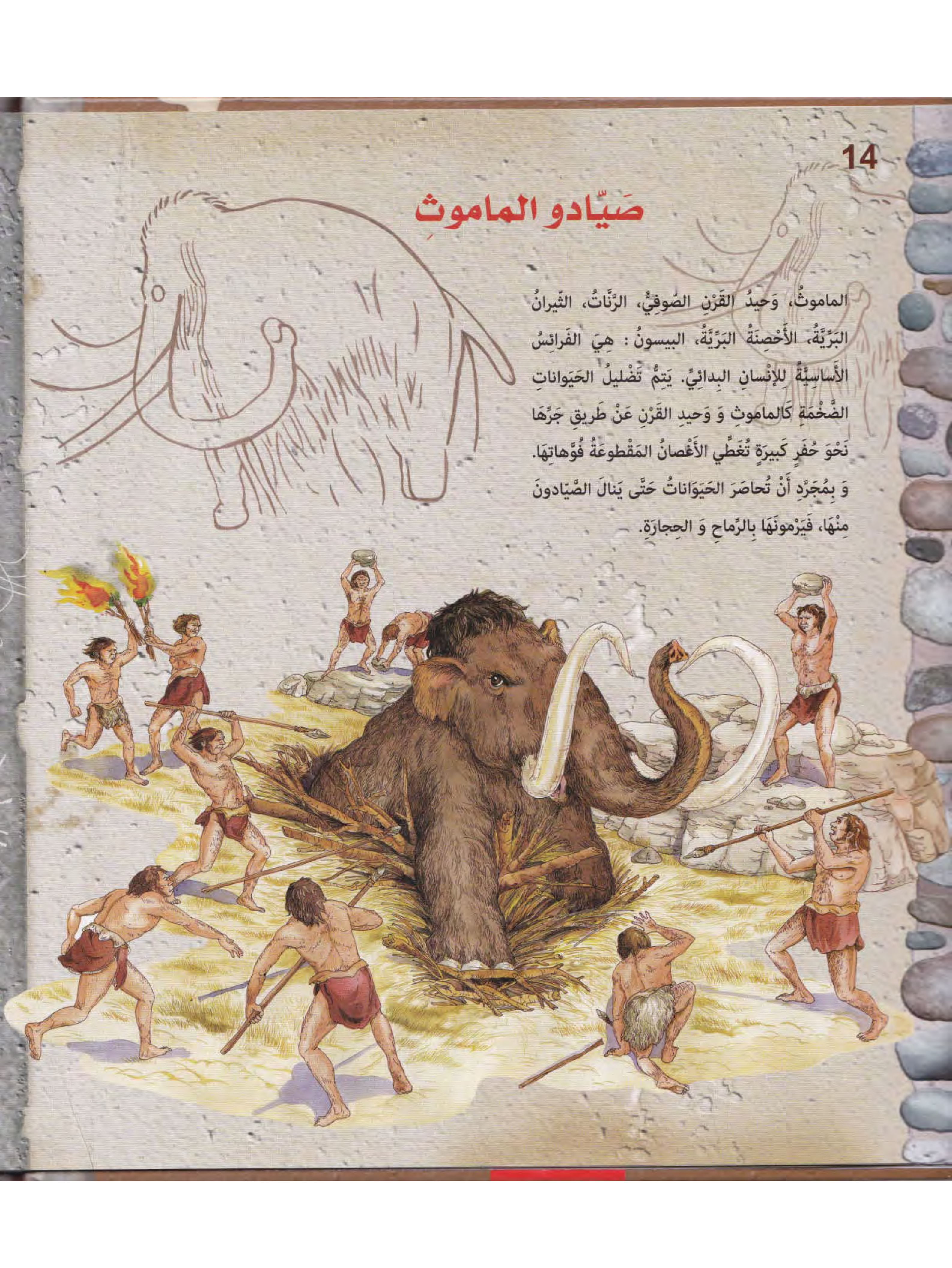
عُثِرَ في بَعْضِ الكُهوفِ عَلَى رُسومٍ قَديمَةٍ تَعودُ لِـ 30 أَلْفَ سَنَةٍ (لِعَصْرِ الإِنْسانِ العاقِلِ). الرُّسومُ القَديمَةُ عِبارَةٌ عَنْ خُطوطٍ مَنْحوتَةٍ عَلَى الصَّخْرِ تُمَثِّلُ لَوالِبَ وَ دَوائِرَ، وَ فيمَا بَعْدُ اسْتَخْدَمَ أَسْلافُنَا الأَلْوانَ، فَرَسَمُوا الحَيَواناتِ وَ النَّاسَ وَ مَشاهِدَ الصَّيْدِ.

لِإِضاءَةِ الجِدارِ الَّذي سَيَرْسُمُ عَلَيْهِ، يُشْعِلُ جورَا مِصْباحًا يَذوبُ مِنْهُ الشَّحْمُ الحَيَوانِيُّ، وَ بِعَصًا صَغيرَةٍ يَرْسُمُ البيسون.

الأَلْوانُ الَّتي يَسْتَخْدِمُهَا جورا مُسْتَخْرَجَةٌ مِنْ مَوادَّ مُخْتَلِفَةٍ : الأَسْوَدُ مِنْ فَحْمِ الحَطَبِ، الأَبْيَضُ مِنْ حَجَرِ الطَّباشيرِ، وَ الأَلْوَانُ المُخْتَلِفَةُ الأُخْرَى مِنَ البِلَّوْراتِ الصَّخْرِيَّةِ أَوِ الحَجَرِيَّةِ المَسْحوقَةِ، وَ النَّباتاتِ وَ الأَزْهارِ ؛ وَ بِهَا يَرْسُمُ جورا الحَيوانات الَّتي تَصْطادُهَا القَبيلَةُ : الماموث، البيسون، الثِّيرانُ البَرِّيَّةُ، الأَحْصِنَةُ... في الكُهوفِ، تُنْجَزُ الرُّسومُ عَلَى جُدْرانٍ بَعيدَةٍ عَنِ الضَّوْءِ ؛ لِهَذَا يُعْتَقَدُ أَنَّهَا لَمْ تُصَمَّمْ بِالضَّرورَةِ مِنْ أَجْلِ الزّينَةِ، وَ إِنَّمَا كانَ لَهَا طابِعٌ سِحْرِيٌّ لِجَعْلِ صَيْدِ القَبيلَةِ جَيِّدًا عَلَى الدَّوامِ !



# صَيّادو الماموثِ



الماموثُ، وَحيدُ القَرْنِ الصّوفِيُّ، الرَّنّاتُ، الثّيرانُ البَرِّيَّةُ، الأَحْصِنَةُ البَرِّيَّةُ، البيسونُ : هِيَ الفَرائِسُ الأَساسِيَّةُ لِلإنْسانِ البِدائِيِّ. يَتِمُّ تَضْليلُ الحَيَواناتِ الضَّخْمَةِ كَالماموثِ وَ وَحيدِ القَرْنِ عَنْ طَريقِ جَرِّهَا نَحْوَ حُفَرٍ كَبيرَةٍ تُغَطّي الأَغْصانُ المَقْطوعَةُ فُوَّهاتِهَا. وَ بِمُجَرَّدِ أَنْ تُحاصَرَ الحَيَوَاناتُ حَتّى يَنالَ الصَّيّادونَ مِنْهَا، فَيَرْمونَهَا بِالرِّماحِ وَ الحِجارَةِ.


كوخٌ مَصنوعٌ مِنَ الجُلودِ
وَأَنْيابِ الماموثِ.
يَحْتَمي الصَّيّادونَ بِجُلودِ الحَيَوَاناتِ مِنَ
الرِّيَاحِ و الأَمْطارِ. وَ إضافَةً إلى ذَلِكَ،
فَإِنَّ نارًا ضَئيلَةً تُدْفِئُ الكوخَ مِنَ الدّاخِلِ.
ماذا يَفْعَلُ جورَا وَ عَلَيْهِ جِلْدُ الرَّنَّةِ ؟
يَتَنَكَّرُ هَذا الصَّيّادُ الصَّغيرُ لِيُشْبِهَ
الحَيَوانَ الَّذي يَصْطادُهُ ! بِفَضْلِ هَذِهِ
الحيلَةِ، يَتَقَرَّبُ جورَا مِنْ فَريسَتِهِ
بِهُدوءٍ حَتَّى لا يُخيفَهَا، ثُمَّ يُوَتِّرُ قَوْسَهُ
وَ يَرْميهَا بِالسَّهْمِ !

# صِناعَةُ الأَدَواتِ

تُظْهِرُ الرُّسومُ الصَّخْرِيَّةُ مَدَى بَراعَةِ أَسْلافِنَا في صُنْعِ الأَدَواتِ وَ الأَسْلِحَةِ وَ الأَشْياءِ المُزَخْرَفَةِ (قِلاداتٌ بِأَحْجارٍ مُلَوَّنَةٍ...).

يَعودُ اسْتِعْمالُ الأَسْلِحَةِ الأُولَى إِلَى عَصْرِ الإِنْسانِ الماهِرِ، وَ هِيَ عِبارَةٌ عَنْ هَراواتٍ بَسيطَةٍ مِنَ الخَشَبِ أَوْ حَصًى يُشْحَذُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ لِلْحُصولِ عَلَى شَكْلٍ مُسَطَّحٍ وَ مُدَبَّبٍ تَقْريبًا. اسْتُخْدِمَ حَجَرُ الصَّوانِ فيمَا بَعْدُ، حَيْثُ كانَ يَتِمُّ شَحْذُ وَجْهَيْهِ عَلَى شَكْلِ حَبَّةِ لَوْزٍ مَعَ جَعْلِ جَوانِبِهِ حادَّةً جِدًّا، وَ تُدْعَى هَذِهِ الأَحْجارُ بِذاتِ الوَجْهَيْنِ، وَهِيَ تُسْتَعْمَلُ لِكَشْطِ الجُلودِ وَ تَقْطيعِ اللَّحْمِ وَ حَفْرِ الخَشَبِ.

مَعَ مُرورِ الوَقْتِ، صَنَعَ البَشَرُ أَشْياءَ أَكْثَرَ تَعْقيدًا ؛ حَيْثُ صَنَعُوا مِنَ العَظْمِ وَ العاجِ الحِرابَ وَ الخَطاطيفَ لِصَيْدِ الأَسْماكِ، وَ مِنَ الخَشَبِ الأَقْواسَ وَ الرِّماحَ وَ السِّهامَ وَ القاذِفاتِ...

تُسْتَخْدَمُ الشِّفْراتُ ذَاتُ الوَجْهَيْنِ لِتَقْطيعِ اللَّحْمِ وَ الجُلودِ.



يَسْتَخْدِمُ جورا أَدَواتٍ مِنَ الحَجَرِ المَنْحوتِ لِشَحْذِ رَأْسِ الجَرْبَةِ المَصْنوعِ مِنَ الخَشَبِ (وَهِيَ عَصًا غَليظَةٌ تُسْتَعْمَلُ كَرُمْحٍ). ثُمَّ يُمَرِّرُهُ عَلَى النّارِ لِيُصْبِحَ أَكْثَرَ صَلابَةً.

يَعْرِفُ جورَا أَيْضًا تِقْنِيَّةَ صُنْعِ أَدَوَاتٍ بِمَقابِضَ خَشَبِيَّةٍ : يُدْرِجُ شِفْرَةً مَنْحوتَةً مِنَ الصَّوانِ في طَرَفِ عَصًا كَبيرَةٍ ؛ وَ هَكَذَا يَحْصُلُ عَلَى رُمْحٍ... يُسْتَعْمَلُ هَذَا الأَخيرُ في اصْطِيادِ الحَيَوَاناتِ الكَبيرَةِ.

بِأَجْزاءٍ مِنَ العَظْمِ وَ أَنْيابِ الحَيَوَاناتِ، كانَ يَصْنَعُ أَسْلافُنا خَطاطيفَ لِصَيْدِ الأَسْماكِ، وَ هِيَ سِهامٌ مُزَوَّدَةٌ بِسَنانيرَ مِنَ الجانِبَيْنِ، وَ حينَ يَدْخُلُ الخَطّافُ في أَصْلِ السَّمَكَةِ فَإِنَّهُ لا يَخْرُجُ !



# رِماحُ وَ قاذِفات

مَعَ مُرورِ الزَّمَنِ، تَطَوَّرَتِ الأَدَواتُ الَّتي اسْتَعْمَلَها أَسْلافُنا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ. في بِدايَةِ ما قَبْلَ التّاريخِ، لَمْ تَكُنْ هُناكَ أَيَّةُ أَداةٍ أَوْ سِلاحٍ بِمِقْبَضٍ مِنْ خَشَبٍ ؛ وَ مُنْذُ حَوالَيْ 200 أَلْفِ سَنَةٍ، ابْتَكَرَ الإنْسانُ البِدائِيُّ الفَأْسَ وَ الرُّمْحَ المُزَوَّدَ بِشَفْرَةِ الصَّوانِ.

تَبْقَى القاذِفَةُ مُثَبَّتَةً في الذِّراعِ بِواسِطَةِ حِزامٍ مِنَ الجِلْدِ ؛ وَ هَكَذا لَا يَفْقِدُها الصَّيّادُ عِنْدَ رَمْيِها.

بِفَضْلِ قاذِفَتِهِ، يُمْكِنُ لِجورا أَنْ يَضْرِبَ فَريسَتَهُ مِنْ مَسافَةٍ بَعيدَةٍ دونَ أَنْ يُخيفَها أَوْ يَتَعَرَّضَ لِلْهُجومِ مِنْ طَرَفِ الحَيَواناتِ الَّتي يَصْطادُها.

لِيَرْمِيَ جورا حَرْبَتَهُ (رُمْحَهُ الصَّغيرَ) بِقُوَّةٍ أَكْبَرَ، يَسْتَعْمِلُ أَداةً تُدْعَى القاذِفَةَ، وَ هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ الخَشَبِ أَوِ العَظْمِ إحْدَى نِهايَتَيْها مُنْحَنِيَةٌ، حَيْثُ يَصِلُ الحَرْبَةَ بِنَوْعٍ مِنَ الخَطّافِ وَ يُطْلِقُ القاذِفَةَ بِكُلِّ قُوَّتِهِ. تَكونُ قُوَّةُ الإطْلاقِ مُضاعَفَةً بِالمُقارَنَةِ مَعَ الإطْلاقِ بِاليَدِ فَقَطْ.



بَعْدَ مُحاصَرَةِ الحَيَوَاناتِ الآكِلَةِ لِلْعُشْبِ، يُحاوِلُ البَعْضُ تَرْويعَهَا بِالصُّراخِ وَهُمْ يُلَوِّحونَ بِمَشاعِلَ مُلْتَهِبَةٍ؛ تَفْزَعُ الحَيَوَاناتُ وَ تَتَشَوَّشُ، فَتَهْرَعُ نَحْوَ الصَّيّادينَ الَّذينَ يَكونونَ بِانْتِظارِهَا مُسَلَّحينَ بِالرِّماحِ وَ السِّهامِ، وَ في بَعْضِ المَناطِقِ يَدْفَعونَهَا نَحْوَ الأَخادِيدِ، فَتَموتُ عَلَى وَقْعِ أَسْلِحَتِهِمْ أَوْ إِثْرَ سُقوطِهَا بِبَساطَةٍ.



# الفهرِس



# جورا طِفْلٌ ما قَبْلَ التّاريخ

تقودنا سلسلة «أطفال من الماضي»، في رحلة عبر الزّمن، إلى العصور الغابرة والحضارات القديمة، مع أطفال من تلك الأزمنة، وكلّ طفل يُعرّفنا على حضارته.

في هذا الكتاب، سنسافر مع الطّفل «جورا» إلى ما قبل التّاريخ، حيث كان الإنسان يعيش في الكهوف ويرسم على الجدران ويستعمل أدوات بدائيّة للصّيد ولمختلف شؤون الحياة.

Titre original : Jora-Growing up in Prehistory

www.chihabeducation.com

ISBN 978-9947-39-282-9
9 789947 392829

السعر : 450 دج